خطب الجمعة

)) وإن الساعة لآتية ((خطبة الجمعة 11 21 5102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا اشهد ان حي على الصلاة حي على الفلاح الله الله اكبر اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض وما فيهن - 00:01:12

ولك الحمد انت قيم السماوات والارض وما فيهن ولك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق - 00:04:04

اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:04:25

لم يتخذ صاحبة ولا ولدا له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يدبر الامر من السماء الى الارض منتهى الامور كلها اليه سبحانه وتعالى وخزائن كل شيء بيديه عز وجل - 00:04:46

يحيي ويميت ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني ويبتلي ويعافي ويعز ويذل يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء بيده الخلق وبيده الامر لا اله الا الله. فعال لما يريد - 00:05:07

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله على حين فترة من الرسل بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ - 00:05:35

فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وجزاه الله عنا وعن كل اهل الارض كل خير فهو صاحب الشفاعة العظمى صلوات الله وسلامه عليه صاحب المقام المحمود - 00:05:55

عليه افضل صلاة وعليه اتم التسليم وبعد ايها الاخوة فكما لا يخفى عليكم ان الاعتقاد الصحيح يدفع الى عمل صحيح وان الاعتقاد الفاسد يدفع الى عمل فاسد فاذا كنت معتقدا اعتقادا صحيحا - 00:06:18

دفعني الاعتقاد الصحيح الى عمل صحيح. ومن ثم فان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال لاصحابه يوم بدر قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض وبيد بعض الصحابة بعض التمر تمرة يأكل منها - 00:06:42

فقال يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم. قال اذا والله انها لحياة طويلة اذا انا حييت حتى اكل هذه التمرات. فاستطال الحياة والقى بالتمرات فقاتل حتى رزقه الله الشهادة في سبيل الله - 00:07:06

وفي المقابل ان الاعتقاد الفاسد يدفع الى عمل فاسد حال اليهود الذين قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات فقالوا سواء علينا اصلحنا ام لم نصلح تبنى ام لم نتب؟ النار ستمسهم بزعمهم اياما قليلات تلك الايام التي عبدوا فيها العجل - 00:07:31

فهذا الاعتقاد الفاسد جرأهم وجرهم الى عمل فاسد حملهم على قتل الانبياء بغير حق وعلى قتل الامرين بالقسط من الناس قال تعالى في كتابه الكريم ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون - 00:08:02

ولما اعتقدوا اعتقادا فاسدا في اتجاه اخر. وهو قولهم ليس علينا في الاميين سبيل اي ليس علينا اثم اذا قتلنا العرب او استبحنا

نسائهم او اكلنا اموالهم فهذا الاعتقاد الفاسد حملهم على خيانة العرب. قال الله تعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه - 00:08:30
انطار يؤده اليك ومنهم من انتى منه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل هذا الصنيع السيء منهم الخيانة صدرت لانهم اعتقدوا قالوا ليس علينا في الاميين سبيل - 00:08:59
فهذا الاعتقاد الفاسد جرهم الى عمل فاسد. ولقد قال تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم - 00:09:26
فلو ايقنوا بالباز ما طففوا كيلا ولا طففوا ميزانا لو ايقنوا بالبعث وان الحقوق مردودة الى اهلها ما طففوا كيلا ولا طففوا ميزانا ولهذا الاصل الذي ذكر الا وهو ان الاعتقاد الصحيح يدفع الى عمل صحيح - 00:09:44
وان الاعتقاد الفاسد يدفع الى عمل فاسد كان لزاما ان نذكر بامور المعتقد ولا يخفى عليكم ان من امور المعتقد ومن امور الايمان عموما الايمان بالبعث الاخر ولا يكاد جزء من القرآن يخلو من التذكير باليوم الاخر - 00:10:09
فاذا ايقنت باليوم الاخر وعلمت ما فيه حملك هذا اليقين على الاستقامة وحملك هذا اليقين على العمل الصالح وعلى اجتناب المحارم والنواهي التي نهاك الله تبارك وتعالى عنها الرسول عليه الصلاة والسلام سئل سئل عن الايمان فقال في عدة احاديث وان تؤمن بالبعس الاخر - 00:10:33
هو اليوم الاخر ان تؤمن ايضا باليوم الاخر. والبعث يكون في اليوم الاخر وزكرت عدة ايات تؤكد هذا الاصل. يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - 00:11:00
يا رب ولكن عذاب الله شديد. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون تتوالى الايات لاثبات هذا المعنى. بل الله يقسم على ذلك - 00:11:29
اقسم الله بنفسه الكريمة في ثلاث مواطن من كتابه العزيز على قيام البعث. وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم ويستنبئونك حق هو. قل اي وربي انه لحق. زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بلى وربي لتبعثن - 00:11:53
اقسم الله سبحانه وتعالى بنفسه على قيام الساعة وامر نبيه عليه الصلاة والسلام ان يقسم به على ذلك قال تعالى في كتابه الكريم ليبين لهم الذي يختلفون فيه اي من مقاصدها - 00:12:18
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. فيوم القيامة ات لا ريب فيه وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور. وعندها تتبدل الاحوال - 00:12:41
وتتغير الاحوال تغيرا كاملا. فالاخرة والواقعة اطلق عليها خافضة رافعة فيها يرتفع اقوام ويخفض اخرون. ولقد قال تعالى في كتابه الكريم قال تعالى في شأن الواقعة اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبا خافضة رافعة. وبين بعض احوالها اذا رجت الارض رجا. وبست - 00:13:11
جبال بسا فكانت هباء منبسا مطالع البعث وبصورة عامة النفخ في الصور. هذا مطلعه. قال تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى. فاذا هم قيام - 00:13:49
ينظرون فهذا المطلع العام للساعة. اما ساعة كل انسان فتنقضي حياته ويبدأ في اعمال البرزخ ويبدأ كذلك في الاستعداد للحساب وفي القبر يأتيه من نعيم الجنة ومن ريحها الطيب ما يأتيه على قدر عمله او يأتيه من السموم - 00:14:14
الحر الشديد وهو في قبره ويفتح له باب الى النار اذا كان من اهل العمل السيء عياذا بالله من سوء العمل. فالمطلع العام للبعث النفخ في الصور. وهذا لا يتأتى الا بغتة. لم يطلع الله عليه احدا ابدا من الخلق - 00:14:43
يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيما انت من ذكراها الى ربك منتهاها ما المسئول عنها باعلم من السائل. لا تأتيكم الا بغتة. كذا قال تعالى وقال ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - 00:15:07
ويعلم ما في الارحام الايات ولا يخفى عليكم ان الساعة من الامور التي اختص الله نفسه بها لم يطلع عليها ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا.

لم يطلع الله عليها لا ملك ولا نبي. قل - 00:15:29
ان ادري اقريب ما توعدون؟ ام يجعل له ربي امدا؟ ان ادري اقريب ما توعدون؟ ام اجعل له ربي امدا فالساعة اتية مطلعها النفخ في الصور نفخ في الصور فاذا هم من الاجداث - 00:15:52
الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فيجابون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر وسمى مواقف في الاخرة عياذا بالله من كل سوء ومن كل مكروه. ونسأل الله كل خير وكل بر وكل غنيمة - 00:16:12
هناك مواقف في القيامة وعياذا بالله مخازي لاقوام وكرامات لاقوام اخرين. مخازي لاقوام وهم اهل للكفر وجوههم يوم القيامة مسودة عيونهم زرق والعياذ بالله. قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. وقال تعالى ونحشر - 00:16:39
المجرمين يومئذ زرقات اي زرق العيون. فهذا عن الوانهم سود الوجوه. زرق العيون. عياذا بالله من اوصافهم ومن اشكالهم والمتكبرون يحشرون امثال الذر يوم القيامة يطأهم الناس باخفافهم فهم وسمى اصحاب جرائم - 00:17:06
يريد الله لاقوام ان يفتضحوا للجرائم التي ارتكبوها. فكل غادر ينصب له لواء يوم القيامة عند دبره علم مكتوب عليه هذه غدرة فلان ابن فلان. فاياك ان تكون من اهل الغدر - 00:17:32
اياك ان تكون من اهل الخيانات ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة. عند استه يقال له هذه غدرة فلان ابن فلان. كذلك هناك من يأتي وقد علق من الارض في رقبته ما علق - 00:17:52
ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين. وهنالك ايضا - 00:18:12
اقوام يأتي احدهم يحمل بعيرا على رقبته. واخر يحمل بقرة على رقبته. وثالث يحمل شاة على رقبته وهؤلاء الذين لا يؤدون زكاة الابل او زكاة البقر او زكاة الغنم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل لا - 00:18:30
يؤدي زكاتها الا وبطح لها يوم القيامة بقاع قرقر اي يوضع على ارض مستوية ينام على ارض مستوية. فتأتي عليه ابله اسمن ما كانت. واعظم وما كانت تنطحه وتدوسه كلما مر عليه اخراها عاد اليه اولاها في يوم - 00:18:57
كان مقداره خمسين الف سنة. ثم ينظر بعد مقعده من الجنة او مقعده من النار. وكذا صاحب البقر وصاحب الغنم ثم اتبع النبي القول فقال الا فليتينا احدكم يوم القيامة - 00:19:23
يحمل على رقبته بعيرا له رغاء. ويقول يا محمد اغثني. فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك وليأتين احدكم يوم القيامة على رقبته ببقرة لها خوار فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك. ولا يأتين احدكم يوم - 00:19:43
القيامة على رقبته بشاة تيعر. فيقول يا رسول الله اغثني. فاقول لا املك لك من الله شيء قد بلغتك وفي الحديث الاخر وما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها الا - 00:20:13
تصفحت له صفائح من نار يوم القيامة فيكوى بها وجهه وجبينه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم ينظر بعد مقعده من الجنة او مقعده من النار. فاذا كنت موقنا بهذا فهل تتخلف عن - 00:20:33
الزكوات لقد اقبلت امرأتان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحدة مع ابنتها وفي يديهما سوى من ذهب قال اتؤديان زكاة هذا؟ قالتا لا. قال اتحبان ان يسوركما الله بسوار من نار يوم القيامة - 00:20:58
وفي الاية الكريمة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم احمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. وثم امراء الظلم وامراء الجور. الذين يظلمون - 00:21:18
الناس على اي مستوى كانت امارتهم على اي مستوى كانت اماراتهم فان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما من مسلم يلي امر عشرة من المسلمين الا وجاء وما من امير يلي امر عشرة من - 00:21:48
الا وجاء يوم القيامة. وفي رواية بدون التقييد. ما من امير يلي امر عشرة الا وجاء يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه. يده مربوطة

في رقبته. فكها عدله او ارجى جوره فكا عدله او اردى جوره. فيا له من منظر مخزي مؤسف وعذاب - 00:22:08
موجع ولقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك في اقوام يريد الله سبحانه وتعالى ان هم في الاخرة فضلا عن تعذيبهم. من اتاه الله ملأ فلم يؤدي زكاته. مثل له شجاع اقرع - 00:22:38
اي تحول ماله في صورة حية عظيمة تساقط شعر رأسها من شدة السم الذي به له زبيبتان اي ناتئتان في جنبتي الرأس يطارد صاحبه وهو يفر منه يقول له انا كنزك - 00:23:05
انا مالك انا كنزك انا مالك فلا ينفك عنه حتى يناوله يده. فيقضمها كما يقدم الفحص ويلتف حول رقبته ويدخل فمه يشرشر شدقه الى قفاه وشدق او الاخر الى قفاه. قال عليه الصلاة والسلام وتلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله - 00:23:26
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير. ايها الاخوة يوم القيامة يفر المرء من اخيه ابيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - 00:23:56
يفر ولماذا؟ قال العلماء يفروا اذ هو مشغول بنفسه. قال اخرون يفر خشية ان يفتضح امام اهله. يفر حتى لا يطالبه اهله بما لهم عليه من الحقوق فتأتي الام التي كانت رؤوما في الدنيا. ورحيمة باولادها في الدنيا. ولكنهم عقوها - 00:24:24
قل يا رب خذ لي حقي من هؤلاء. كم ايقظتهم من صلاة الفجر؟ كم اكرمتهم؟ كم قمت على خدمتهم ومع ذلك يؤذونني ويتمادون في الغي ضربا وشتما وسبا واهانة وطردا يا رب خذ لي - 00:24:54
حق من هؤلاء قصروا في حقي وضيعوني. ولم يزكروا قولك اشكر لي ولوالديك الي المصير فتفر الام من اولادها. بل وتطالب بحقوقها منهم. وكذلك الاب. وكذلك العشائر الاقربون لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت لا - 00:25:14
اغني عنك من الله شيئا. يا صفية يا عمة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. سليني من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. يا عباس يا عم رسول الله سلني من ما لي ما شئت - 00:25:44
اغني عنك من الله شيئا. فهكذا لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. لقد قالت تعلم الاخلاء يومئذ الذين كانت بينهم صداقات قوية في الدنيا غاية الصداقات. وكل يوم يسهر عند - 00:26:04
صحيح عند صاحبه كل ليلة يسهر عند صاحبه. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا متقين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين الوصلات التي كان الناس يتواصلون بها في الدنيا. زمالة في عمل صداقة جيرة - 00:26:24
كل ذلك يقطع وتقطعت بهم الاسباب ولا تبقى الا وصلة الايمان فقط. هي التي يتواصل بها اهل الايمان مع بعضهم. وسائر الوصلات تتقطع. ايها الاخوة ان الصحف تنشر يوم القيامة ومعنى تنشر تفتح اي الصحف التي كتبت فيها اعمالكم ستفتح - 00:26:54
اقرأ وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اي مفتوحا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك عجيبة وقال تعالى واذا الصحف نشرت اي فتحت فيا لا من فضيحة تحل باقوام. نسأل - 00:27:24
الله ان يستر علينا وان يستر عليكم وعلى المسلمين والمسلمات. ان الله قال يوم تبلى السرائر اي الامور التي كانت مدفونة في القلوب يخفيها ابن ادم تظهر جلية وواضحة. يوم تبلى السرائر - 00:27:50
ما له من قوة ولا ناصر. ايها الاخوة ان الاقوال التي تتكلمون بها في دنياكم. صغيرها كبيرها جليلها وحقيرها. حسنها وسيئها. كل ذلك يسطر فاتقوا الله في اقوالكم الله في الفاظكم وكل شيء فعلوه في الزبر. وكل صغير وكبير مستتر. ووضع الكتاب - 00:28:10
فترى المجرمين مشفقين مما فيك. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك. ربك احدا. ان ربكم قال ما - 00:28:40
يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ان ربكم قال بلى ورسلنا لديهم يكتبون ان ربكم قد قال وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. فلا تخوضوا مع ولا تلغوا مع اللاغين. فكلامكم مكتوب مسطر. مثبت وستلقون كلامكم يوم - 00:29:00

تلقون ربكم وكذا ستلقون اعمالكم. قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى. فكل الاعمال سترعى. وكل الاقوال ستكتب. وسترى وايضا وكذلك ما في السرائر من مكنون سيخرج اذ الله قال ما قد سمعتم - 00:29:30

ثم تبلى السرائر فاتقوا الله فستلقون صحفا منشورة مكتوب فيها كل ما قد عملتموه وستقابلون موازين قد نصبت وضعت فيها الاعمال. كما وضعت فيها الاقوال كما وضعت فيها الاخلاق كما وضعتم انتم فيها ايضا. اذ الله قال ونضع الموازين القسط ليوم القيامة - 00:30:00

فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اذكر يوما تقف فيه امام ميزانك. ويؤتى بالحسنة تلو الحسنة في كفة الحسنات. وبالسيئة تلو - 00:30:30

السيئة في كفة السيئات. وانت ترقب وتنظر الى ماذا سيؤول امرك؟ الى ماذا سيؤول امرك فتفاجأ بكلمة سيئة وطعن واغتياب صدر منك. اذا به يأتي ككتلة كبيرة او يأتي على الحالة التي يريدها الله يوضع في ميزان السيئات. فتكتئب فانت مكتئب احيانا. وسعيد - 00:30:50

بكلمة لا اله الا الله وبعمل صالح بعمل صالح وبر تراه يوضع في ميزان الحسنات فانتبه ليوم كذلك الاقوال توزن. كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - 00:31:20

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فليتكم تكثرون منها تثقل موازينكم الحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض. كذلك حديث البطاقة فيه ان لا اله الا الله توضع في بطاقة وتوضع في كفة. وكذلك الاخلاق - 00:31:40

توزن ما من شيء اسقل في الميزان من حسن الخلق. فحسنوا اخلاقكم فان حسن الخلق يوضع في الميزان كذلك. كذا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من شيء - 00:32:12

اسقل في الميزان يوم القيامة من حسن الخلق وكذلك الاشخاص يوزنون. قال تعالى في شأن اقوام من اهل الكفر فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة. فلا - 00:32:32

عند الله جناح بعوضة وفي المدرج فاقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ايها الاخوة وتبارك الله فيكم ان الصحابة ذات يوم رأوا عبدالله بن مسعود يصعد شجرة او جبلا وكان دقيق الساقين - 00:32:56

نحيف الساقين جدا فضحكوا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تضحكون؟ مما تعجبون قالوا من دقة ساقيه يا رسول الله؟ قال والذي نفسي بيده انها في الميزان يوم القيامة اثقل من جبل احد - 00:33:16

ايها الاخوة بارك الله فيكم ان الصراط منصوب وهو جسر على جهنم والعياذ بالله. والكل مكروب كن انذاك جسر على جهنم يمر عليه الناس. معهم انوار تقسم الانوار في مكان - 00:33:36

على كل من قال لا اله الا الله يعطى نور نورا على قدر ايمانه. ويتجه الجميع الى الصراط كي يتجاوز الصراط كي يتجاوز الصراط فجأة تطفأ انوار اقوام انوار اقوام تطفى وهم اهل النفاق والعياذ بالله. فيقولون - 00:33:56

لاهل الايمان انظرونا اي ارقبونا وامهلونا. انتظروا لا تسرعوا. ارقبونا امهلونا انظرونا التبس من نوركم فيقول لهم اهل الايمان او عفوا يقال لهم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. ارجعوا الى حيث كانت الانوار تقسم - 00:34:23

اتوا بنور جديد فيرجعون الى حيث كانت الانوار تقسم فلا يجدون نورا. فيرجعون مسرعين ان للحاق باهل الايمان كي يستضيئوا بنورهم للمرور على الصراط. فحينئذ يضرب بينهم بسور له باب - 00:34:45

قال تعالى فضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب البدعة التي خدعوا بها يوم القيامة وقد قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا - 00:35:05

فقاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. فيمر اهل الايمان الصراط وما ادراك ما الصراط على جنبتيه الرسل في الامام الرسل على جنبتي الصراط رسل - 00:35:25

الله الكرام كل يقول ربي سلم سلم ربي سلم سلم فسيمر الجميع ليس على كمين شرطة ابدا بل على صراط تحته جهنم وحوله كلاليب

تخطف الناس على قدر اعمالهم منهم الموفق بعمله ومنهم المخردل بعمله ومنهم المكدوس الساقط في جهنم بسبب عمله السيء والعياذ - 00:35:45

بالله فلذا دعوا الرسل انذاك ربي سلم سلم ربي سلم سلم كل الرسل يقولون دون ذلك يوم القيامة فاناس كالريح كالبرق يمرون على الصراط كالبرق. اخرون كالريح اخرون كاجاويد الخيل اخرون يسقط احدهم مرة ويقوم مرة كثيرون يتساقطون - 00:36:15

في جهنم وقد قال تعالى وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون. وان لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون. فاذكروا يوما سيمر القوم فيه على الصراط. سيمر الخلق فيه على الصراط اذكروه ولا تنسوه وبعد الصراط اذا اجتازه المؤمنون اجتازوا القنطرة - 00:36:45

التي بين الجنة والنار حبسوا اجتازوا الصراط حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار يتقاصون المظالم التي التي كانت بينهم في الدنيا. فيأتي كل من غشه غاش. يا رب هذا غشني. كل من طعن في طعن. يقول - 00:37:15

يا رب هذا طعن في عرضي هذا سفك دمي ودم اخي. هذا اذلني واهانني. هذا حبسني. واذلني يا رب خذ لي حقي منه تقتص حينئذ المظالم كل يقتص من صاحبه كل يقتص - 00:37:35

فمن الاخر المزلومون يقتصون من اصحاب المظالم. اذكروا ايها الاخوة هذا اليوم وليكن لكم على بال ذلك اليوم الذي كان اذا سمعه السامعون من العقلاء الاتقياء ما رقأ لهم دمع ما - 00:37:55

ما توقف لهم دمع ولا هدأ لهم بال الا بذكر الله. وسؤال الله ان يرحمهم وان يحفظهم وان يسلمهم فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. اخشوا على انفسكم ان تطردوا عن حوض - 00:38:15

توليكم الامين. اذا غيرتم او بدلتم او فرطتم في سنته. اني لازود عن حوضي كما تزاد الابل غيبة عن الحوض الا انه يؤتى باقوام فيزادون عن الحوض فيقول يا رب يا اصحابي اصحابي فيقال انك لا - 00:38:35

تدري ما احدث بعدك؟ فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي. ايها الاخوة اذكروا هذا اليوم واعملوا نوروا وجوهكم بحفظ سنة رسول الله. وحفظ كلام رسول الله. احسن لكم وخير من المسلسلات والتوافي والنكت - 00:38:55

خير لكم من كل هذا ان تحفظوا كتاب الله وان تحفزوا سنة رسول الله. نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها. اكثروا من الوضوء فانه يأتي يوم القيامة نورا لكم. تأتون غرا مخجلين من - 00:39:15

اثار الوضوء. اكثروا من العمل الصالح. كي تدخلوا في اعداد الصالحين. الذين تبيض وجوههم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاحرصوا على العمل الصالح والقول الصالح هو النية الصالحة واتقوا احرصوا على ان تثقلوا موازينكم. تجنبوا ظلم العباد فانه والله كما قال رسولكم. ظلمات - 00:39:35

يوم القيامة اياكم والظلم فانه ظلمات يوم القيامة. تحتاج الى نور تستضيء به. فلا ترى الى الظلم فلا ترى الا الظلمات. لظلمك لعباد الله. قد تخردل في جهنم. وتتنكر عن الصراط بسبب - 00:40:05

ظلمك للعباد كان في الدنيا. ايها الاخوة اتقوا الله واعلموا انكم ملاقون. اتقوا الله واعلموا انكم مناق قبل ان يأتي يوم تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين - 00:40:25

تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين فيقال لهم بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين. احزروا على انفسكم فلكم رأس مال نفس واحدة. لن تتكرر. اذا ماتت وطلبتم - 00:40:45

الرجعة الى الدنيا لن تجابوا. حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. يطلب الشخص الرجعة الى الدنيا - 00:41:14

فلا يجاب ولا يستعتب ولا يلتفت الى قوله ابدا. وحرام على قرية اهلكناها. انهم لا يرجعون حرام على قرية ممنون منعا باتا على قرية اهلكت في الدنيا ان ترجع يوم القيامة وقد اهلكها الله - 00:41:34

فاحذروا على انفسكم من عذاب الله. ولا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا تغتروا بهذه البهارج. وهذا النعيق ذاك الصياح الذي يفعله اهل الدنيا

وكل يوم هم في حدث. ينتقلون من حدث الى حدث. ومن مباراة الى - 00:41:54
مباراة ومن انتخابات الى انتخابات ومن عبث الى عبث. وقل من يبتغي بعمله وجه ربه الاعلى من يبتغي بعمله وجه ربه الاعلى. فابتغوا باعمالكم وجه ربكم الاعلى واسلموا لله له - 00:42:15
وفقنا الله واياكم لكل ما يرضيه استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ايها الاخوة لنا سمت في ديننا ولنا صبغة صبغنا الله عليها. قال تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون - 00:42:36
فلانا صبغة صبغنا الله بها. سار عليها الانبياء والمرسلون والاتقياء. والرشدة والفهم واهل الصلاة فصبغنا بصبغة الاسلام والحمد لله. ولنا خلق كريم ذكرنا الله به في كتابه. وعلمنا اياه رسولنا صلى الله عليه وسلم لنا شراعتنا ولنا مناهجنا فلا حاجة بنا الى شرعة الشرق وشرعة الغرب الكافرين - 00:42:56
لا حاجة بنا الى شرعة الفرس وشرعة الروم. لا حاجة بنا الى شرعة اليهود ولا الى شرعة النصارى. فلنا سمتنا لنا هدينا ولنا دلنا نستقي ذلك من خير كتاب انزل على خير رسول في خير قرون في خير بقعة - 00:43:26
قات من بقاع الارض الا وهو القرآن الكريم والذكر الحكيم. ثم سنة النبي الامين الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي نوحى. لنا اعياد شرعها الله لنا رسولنا. لنا عيد الفطر وعيد الاضحى. ولنا - 00:43:46
الجمعة الجمعة باعتبارها تجمع للمسلمين. ما وراء ذلك فليس لنا اعياد. ليس لنا عيد رأس سنة كما يقولون حيث يخرج الخارجون الى الفسق والفجور ومعصية الرحمن. تبارك وتعالى. الايات شرعها الله. ولم يشرعها - 00:44:06
البشر قال تعالى ولكل امة جعلنا منسكا هم ناسك. ولكل امة جعلنا منسكا اذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فالهكم اله واحد فله اسلموا. وبشر المخبتين فالاعياد شرعها الله ولم يشرعها البشر. فليس لنا ان نشارك لا في عيد رأس سنة ولا في عيد ميلاد. ولا في عيد هجرة - 00:44:26
ولا في عيد نصر ولا غير ذلك من الاعياد والخرافات التي سنها البشر ولم يشرعها الله. لقد قال الرسول لاصحابه يوم ان قدم المدينة ورأى اليهود يلعبون سأل فقالوا هذا يوم عيد لهم يا رسول الله قال ان - 00:44:56
الله ابدلكم خيرا منه الفطر والاضحى. فالذي ابدل اعيادا هو الله سبحانه وتعالى. فليس لنا ان نشارك غيرنا من اهل الكفر في اعيادهم وضلالاتهم. ليس لنا ان نشارك فيما اسموه عيد رأس السنة. وقد قال او قال رسول الله - 00:45:16
صلى الله عليه وسلم على ما حسنه بعض العلماء. ومن تشبه بقوم فهو منهم. وليس لنا ان نكثر سواد اهل الباطل ليس لنا ان نكسر سواد اهل الباطل فازا كسرنا سواد اهل الباطل اغرينا الناس الضعفاء - 00:45:36
خوض في الباطل فتحملنا من اوزارهم اوزارا. والعياذ بالله. ولا يخفى عليكم ان تكثير سواد المبطلين يحمل صاحبه اثم يحمل فاعله اسم. ان قول الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة - 00:45:56
انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء بلدان لا يستطيعون حيلته ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. الايات. نزلت في ماذا؟ كان - 00:46:16
في مكة مسلمون لم يهاجروا فلما كانت غزوة بدر طلب منهم الكفار الخروج معهم. فخرجوا معهم. فكانوا في صفوف الكفار يوم بدر ضد مسلمين فكان المسلم الذي مع رسول الله يضرب بسهمه فيصيب احيانا اخاه المسلم - 00:46:43
فقالوا يا رسول الله قتلنا اخواننا قتلنا اخواننا فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا اي قالت الملائكة لهؤلاء المسلمين الذين كانوا في صفوف الكفار فيم كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين - 00:47:06
ان في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ اولئك ما وهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله - 00:47:28
وان يعفو عنهم فلا نكثر سواد المبطلين ابدا. بل نكثر سواد الصالحين. جاء شيء شرعي محاضرة دينية وان لم اكن سانتفع كثيرا لكن

اكثر سواد المسلمين. اذا رأى ضعفاء الايمان مسلمين كثر يخرجون من المسجد - 00:47:48
اقبل ضعفاء الايمان الى المساجد وانتفع عنهم الخوف. وانتفع عنهم الرعب والهلع اذا رأوا الناس يقبلون على بيت الله. فيا اخواني لا تشاركوا غيركم في اعياد باطلة. اعياد لم يشرعها الله لم يشرعها رسوله صلى الله - 00:48:08
عليه وسلم بل قفوا حيث امرتم بالوقوف. وامضوا اذا امرتم بالمضي. اذا قيل لكم انشذوا فانشذوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس تفسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا. فحيسما امركم الله ائتمروا - 00:48:28
وحيثما اراد الله لكم تواجدا فتواجدوا حيث امركم الله. وعن كل شيء نهاكم الله. فانتهوا دوما بكتاب الله فيه نور وفيه الهدى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من - 00:48:48
اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويداديهم الى صراط مستقيم ان كتاب الله هو الحكم على كل شيء. الحكم على المصيب بانه مصيب. وعلى المخطي بانه مخطئ. ولا - 00:49:08
يكن احدكم كبهيمة عمياء يقودها اعمى يسير بها على عوج الطريق الجائري. فلا يكن احدكم مستمعا لمذيع فاسق فاجر لا يدري ما الله لا يدري ما شرع الله لا يدري ما سنة رسول الله. ويقود احدكم ويعبث بفكره ويضل - 00:49:28
ان يوما سيأتي ويفر كل شخص ممن اضل بل ويلعنه ويلعن الذي اضله واغواه. فاستمسكوا بكتاب الله واستمسكوا بسنة رسول الله. وسيروا على الدرب الكريم درب الانبياء درب الصالحين. تمنوا من الله ان يحشركم - 00:49:48
المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم الحقنا بمن عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم - 00:50:08
زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم البسنا لباس التقوى وزودنا بزاد التقوى واحشرنا مع المتقين المقربين يا رب العالمين. اللهم احشرنا مع المتقين المقربين. يا رب العالمين اللهم يا رب اسلل سخائم قلوبنا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اغفر - 00:50:38
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم وحد صفوف المسلمين على كتابك وعلى سنة رسولك الامين. اللهم اشف مرضانا - 00:51:08
ومرضى المسلمين. اللهم انصر الاسلام والمسلمين. اعزهم بعزك وايدهم بتأييدك يا رب العالمين. عليك واهل الظلم يا رب العالمين. اللهم اكشف الضر عن المتضررين وفك اسر المأسورين. واحقن دماء المسلمين واجمع بين قلوب اهل هذه البلاد على كتابك وعلى سنة رسولك الامين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:51:28
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما واقم الصلاة - 00:51:58